عنه ولا يستعمل منه الا ما لم يقع فيه شعره حتى تصح صلوته فانها عماد دينه ومعراجه
الى آخرته وبها نجاته وعليها محاسبته اولا بين يدي حضرة ربه الا يفطن
من ينتهي ان الموت ينقله من موضع شهوته الى بيت وحشته وانه لا يكون معه
الا عمله وانه تفنى اللذة وتبقى التبعة يا هذا اما آن لك ان لا تفسد عبادتك وتعالج
نا ذكر اما آن لك ان تكشف قناع الغفلة عن قلبك وتعلن بالبكاء على ذنبك
الى متى متابعته هواك اما انت ابنك ادم ما صنع به هواه وما صنعت به
نفسه الامارة في تناول حبة واحدة قيل له يا ادم اخرج من جواري فلا
يجاورني من عصاني قال بعضهم اذا طالبتك النفس يوما بحاجة وكان
عليها للخلاف طريق فخالف هواها ما استطعت فانما هواها عدو والخلاف
صديق الشرط الرابع ستر العورة وعورة الرجل ما بين السرة والركبة
وكذا عورة الامة وعورة الحرة غير الوجه والكفين ويجب ستر العورة
بما لا يصف لون البشرة من ثوب صفيق او جلد او ورق او طين فان ستر
بما يظهر منه لون البشرة كثوب رقيق لم يجز ولو لم يجد الا ثوبا بالغير
حرم لبسه بل يصلي عريانا ولا اعادة عليه الشرط الخامس العلم بدخول الوقت
فاول وقت الظهر اذا زالت الشمس وآخر وقتها اذا صار ظل كل شيء
مثله غير الظل الذي يكون عند الزوال واول وقت العصر اذا صار ظل كل
شيء مثله ووقت اختياره الى ان يصير ظل كل شيء مثليه ووقت جوازه
الى غروب الشمس واول وقت المغرب اذا غابت الشمس وآخره الى غيبوبة
الشفق الاحمر على القديم الاظهر واول وقت العشاء اذا غاب الشفق

الاحمر وهو الحمرة وآخره في الاختيار الى ثلث الليل وفي الجواز الى طلوع الفجر
الصادق واول وقت الصبح طلوع الفجر الصادق وآخره في الاختيار الى الاسفار
وفي الجواز الى طلوع الشمس ويسن تعجيل الصلوة بان يشتغل باسبابها اذا دخل
الوقت لما في الصحيحين انه سئل رسول الله صلعم اي الاعمال افضل فقال
الصلوة لوقتها ولفظ صحيحي ابن خزيمة وابن حبان افضل الاعمال الصلوة
لاول وقتها قال صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله وآخره عفو الله
قال الشافعي رضي الله عنه الرضوان للمحسنين والعفو يشبه ان يكون للمقصرين
ولان الله تعالى امر بالمحافظة عليها قال الشافعي ومن المحافظة عليها تقديمها
في اول الوقت لانه اذا اخرها عرضها للنسيان وحوادث الزمان وفي صحيح
مسلم وغيره عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلعم يا ابا ذر كيف بك اذا
كان عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله
فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة
وفي صحيح البخاري عن الزهري قال دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة
قد ضيعت وفي الكواكب الدرارية والمراد بتضييعها تأخيرها عن الوقت المستحب
لانهم اخروها عن وقتها بالكلية فانظري يا نفس الخبيثة محبة الدنيا الخسيسة
الى بكائه على تأخيرها ناسيا عن اول وقتها وانت لا تبكين على اخراجها عن
وقتها فاين انت عن القوم انت تساهلين في دينك وتنهمكين في دنياك فيالك
من خسارة في آخرتك وندامة عند رؤيتك فوز المجتهدين [illegible] واقتدي

التعريض ضد التصريح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)